وقال حينما تشرف بزيارة المقام المحمدي على صاحبه

افضل الصلاة واتم السلام (من بحر الخفيف)

هزّنا الشوق للمقام السنيِّ — يانبياً قد ساد كلَّ نبيِّ
فاتجهنا الى الحمى بانكسارٍ — وشددنا اليه متنَ المطيِّ
هو باب الآمال بل منتهى القصدِ — واشهى المنى لقلب الشجيِّ
وهو مثوى عفو الاله تعالى — اصل نور الوجود طه الصفيِّ
كلُّ من في الوجود شرقاً وغرباً — من نبي بين الورى أو وليّ
مستمدٌّ من ذاتك الفضلَ دوماً — يرتجي الفوز من نداك النديّ
حاشَ لله أن اكون مضاماً — بعد ما جئتُ للمقام العليِّ
وأتيتُ الحمى بظنٍّ جميلٍ — وسلوكٍ على الصراط السويّ
لاتدعني أتيه في غور حظي — اقصد الغير في الحمى الكوني
كيف لا أبلغ المرام وأنت ال — بابُ لله ذي العطاء الوفيّ
يا رسولَ الاله عوناً على دهرٍ رماني — برمحه السمهريّ
قد توسلتُ عند بابك بالصدّيق — والصاحب التقيّ النقيّ
وبكل الأصحاب مَنْ قد تدانوا — بشرابٍ من خمرك الدنّي
وانتسابي الى علاك افتخاري — بين قومي في بكرتي وعشيّ

كلمات الاستاذ الاكبر
فضيلة الشيخ عمر [illegible]
رحمه الله

الحافظ: صالح [illegible]